

---

دليلك لقراءة  
الكتاب المقدس



في اللغة العربية، يُستخدم اسم الله للدلالة على الإله الخالق. نرى ذلك  
أيضًا في الترجمات العربية للكتاب المقدس. اعلم أن الله المقصود هنا هو  
كما يُعلن عن ذاته لنا  
نحن مخلوقاته في التوراة، والمزامير والأنجيل.

”سراجٌ لرجلي كلامك، ونورٌ لسبيلي.“

مزمور ١١٩: ١٠٥

”الفطن من جهة أمر يجد خيرًا. ومن

يتكل على الربّ فطوبى له.“

أمثال ١٦: ٢٠



عزيزي القارئ،

الكتاب المقدس الذي بين يديك هو أقدم وأشهر كتاب في العالم. وهو أيضًا الكتاب الأكثر ترجمة ومبيعًا. استمرّ الناس في قراءة الكتاب المقدس منذ قرون. وقد جرى أيضًا مناقشة هذا الكتاب مرّات كثيرة حتّى الآن. لم يحدث هذا بدون سبب. وجدّ فيه الملايين من الناس عبر العصور السعادة الحقيقية لحياتهم، والفاء الذي يُعطي السلام.

الكتاب المقدس هو كلمة الله للبشر. فيه يُعلن عن ذاته. يريد أن يعرفه الناس ويتقوا به. عندها فقط نستطيع أن نُحقّق مرّة أخرى الهدف الذي خَلَقنا الله من أجله، ألا وهو تمجيد الله في حياتنا.

يوحنا ١٧: ٣

”وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنْت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته.“

بدون معرفة الله والعيش في علاقة معه، لن يكون لنا حياة أبدية معه في السماء. هذا هو السبب الكامن وراء أهميّة قراءة الكتاب المقدس. فهو يُخبرنا مَنْ هو الله، وكيف ينظر إلينا نحن البشر. إضافة إلى ذلك، يُخبرنا أيضًا كيف يريد الله أن يَخَلِّصنا. والكتاب المقدس هو مرشدنا في جميع القرارات التي نتخذها في حياتنا.

## محتويات الكتاب المقدس

يبدو الكتاب المقدس لنا ككتاب سميك. لكنّه يحتوي في الواقع على ٦٦ سفرًا مجموعة في كتاب واحد. كَتَبَ هذه الأسفار كُتَّابٌ مختلفون وفي أوقات مختلفة. كلمة «الكتاب المقدس» مُشتَقَّة من كلمة ببليوس، ومعنى الكلمة: كُتِبَ.

تنقسم أسفار الكتاب المقدس إلى قسمين رئيسيين هما العهد القديم والعهد الجديد.

يشمل العهد القديم الفترة التي سبقت ولادة يسوع المسيح. يبدأ بخلق الله للسماء والأرض والإنسان. الهدف الأعظم والأسمى من الخلق هو أن يعيش الإنسان لتمجيد الله، وأن يعيش في حبّ وانسجام تامّ معه ومع بعضنا البعض. حطّم الإنسان في الجنّة هذا التناغم الكامل وداس على محبّة الله. وهكذا انفصل الإنسان عن الله، مصدر الحياة. حطّم الإنسان هذه الخليقة الكاملة، ودخل الشّرّ والموت والدمار. (اقرأ عن هذا في تكوين ٣). لكنّ الله وعدَ فورًا باستردادنا. يمتدّ هذا الوعد بالاسترداد من خلال المسيا، يسوع المسيح، كخيطة في العهد القديم.

أمّا العهد الجديد فيدور حول تحقيق الوعود التي قُطعت في العهد القديم. يصفُ لنا الكتاب المقدس كيف جاء المسيا، يسوع المسيح، إلى الأرض، وما علمه، وكيف عاش. من خلال آلامه وموته أصبح بالإمكان استعادة العلاقة بين الله والبشر. يُمكن أن يتحقّق هذا الشفاء أو الاسترداد من خلال الإيمان بيسوع المسيح فقط. هذا هو السلام الحقيقيّ والفرح والنعيم.

مثال:

نقرأ في سفر إشعياء في العهد القديم (٧: ١٤): ولكن يُعطيكم السيّد نفسه آية. ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمّانويّل.  
نقرأ عن تحقيق هذا الوعد في متى ١: ١٨: «أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لمّا كانت مريم أمّه مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا، وُجدت حُبلى من الروح القدس.» تابع القراءة الى الآيّة ٢٥

يصف باقي العهد الجديد تطوّر الجماعة المسيحيّة في القرن الأوّل الميلادي. كُتبت رسائل عديدة حول هذا الموضوع. يشرح رُسل يسوع في هذه الرسائل تعاليم يسوع المذكورة في الأناجيل. السفر الأخير من الكتاب المقدّس: يشرح ظهور يسوع المسيح في رؤيا ليوحنا واصفًا بشكل أساسيّ ماذا سيحدث في المستقبل، وكيف سيعود يسوع إلى الأرض. سيكون هناك بعد عودته سماء جديدة وأرض جديدة، حيث سيكون للمؤمنين مكانًا.

## جوهر الإيمان المسيحي

تقدّم الكنيسة المسيحية محتوى الإيمان المسيحي على النحو التالي. هذا أيضاً هو جوهر رسالة السلام في الكتاب المقدّس.

### قانون إيمان الرسل

- أوّمن بإلهٍ واحدٍ، أبٍ قادرٍ على كلّ شيءٍ، خالق السماء والأرض.
- وربّ واحدٍ يسوع المسيح، ابن الله الوحيد،
- الذي حُبِلَ به بالروح القدس، وولد من مريم العذراء.
- وتألّم على عهد بيلاطس البنطيّ، وصُلب ومات وقُبر؛ ونزل إلى الجحيم،
- وقام في اليوم الثالث من الأموات،
- وصعد إلى السماء، وهو جالس عن يمين الأب القادر على كلّ شيء.
- وأيضاً سيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات.
- أوّمن بالروح القدس.
- وبكنيسةٍ جامعةٍ مقدّسة، وبشركة القديسين،
- وبغفران الخطايا،
- وبقيامة الأجساد،
- وبالحياة الأبدية.

## أبانا

هكذا تُدعى الصلاة التي علّم يسوع تلاميذه تلاوتها. الصلاة موجهة إلى الله الأب الذي نخاطبه في الصلاة لأنه يعتني بأولاده برعايته الأبوية. يمكنك قراءة هذه الصلاة في متى ٦: ٩-١٣

## أبانا:

أبانا الذي في السماوات

١. ليتقدّس اسمك
٢. ليأت ملكوتك
٣. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
٤. خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.
٥. واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا.
٦. ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.
٧. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين.



## الكتاب المقدّس، كلمة الله

كُتِبَ الكتاب المقدّس بشكل رئيسيّ بلغتين. كُتِب العهد القديم باللغة العبرية (كُتِبَت بعض أجزاءه باللغة الآرامية)، أمّا العهد الجديد فكُتِب باللغة اليونانية.

عاش موسى مؤلّف الأسفار الخمسة الأولى (التوراة) حوالي عام ١٤٠٠ قبل الميلاد. أمّا مؤلّف آخر سفر، أي سفر الرؤيا، فقد عاش في القرن الأوّل الميلادي. على مدى حوالي ١٥٠٠ سنة، قام أكثر من ٣٠ شخصًا بتدوين أسفار الكتاب المقدّس المختلفة. كان من بين هؤلاء الكُتّاب القائد العظيم (موسى)، والراعي (عاموس)، والمملك (سليمان)، والكاهن (إرميا)، وجابي الضرائب (متى)، والطبيب (لوقا)، وأصحاب مهنة صيد الأسماك (بطرس ويوحنا). كانوا أشخاصًا من أصول مختلفة وكانوا يتمتعون بمواهب مختلفة. أرشدَ رُوحُ الله هؤلاء الناس وألهمهم ليعرّفوا البشر برسالته، رسالة النبوة والفداء. يقول يسوع إنّه حقّق بنفسه التوراة والأنبياء. وقد أثبتَ تحقيق الوعود الكثيرة للعديد من النبوءات القديمة في التاريخ مصداقية كلمة الله. هذا يعطينا الثقة بأنّ النبوءات التي لم تتحقّق بعد ستتحقّق هي أيضًا.

٢بطرس ١: ٢١ (كان بطرس أحد تلاميذ يسوع)

«لأنّه لم تأتِ نبوة قطّ ممشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القدّيسون

مستوحين من الروح القدس.»



## العهد القديم

في بداية التاريخ البشريّ، كانت الأحداث تُنقل بطريقة شفاهية. كتب موسى هذا التاريخ. إضافة إلى ذلك، سجّل موسى بدقّة خلاص الله للشعب العبراني من مصر وتأسيس خدمة الهيكل. أنزل الله على موسى خدمة الهيكل ونواميسه للشعب اليهودي. ثمّ أضيفت فيما بعد أسفار الحكمة والنبوءات الأخرى. نُسخت أسفار العهد القديم بدقّة وتمّ حفظها في الهياكل اليهودية. علّم يسوع فيما بعد من هذه المجموعة من الأسفار. كان العهد القديم مُخصّصًا لليهود بشكل مُحدّد، فكان من المنطقي أن يُكتب لهم باللغة العبرية.

## العهد الجديد

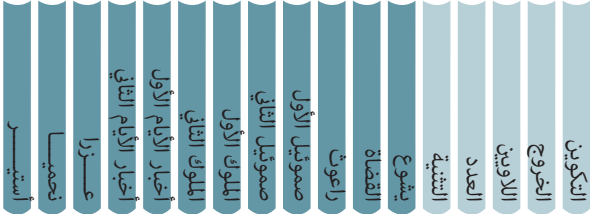
تدور أحداث أسفار العهد الجديد حول حياة يسوع وتعاليمه. آلام يسوع وموته أمران مركزيّان بشكل خاصّ. إضافة إلى ذلك، نجد تقارير ودلائل عن التجمّعات المسيحية الأولى التي ظهرت بسرعة. تتعلّق هذه الدلائل بشكل أساسيّ بمعنى تعاليم يسوع وما يترتّب على ذلك من نتائج على الحياة اليومية للمؤمن. كُتّب العهد الجديد باللغة اليونانية، وهذا دليل على أنّ تعاليم يسوع لم تكن لليهود بشكل حصريّ، بل لجميع الناس في العالم.

## محتويات الكتاب المقدس

يتكوّن العهد القديم من ٣٩ سفرًا

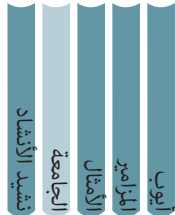
### الأسفار التاريخيّة

الأسفار الخمسة الأولى هي عن تاريخ الشعب، وبداية تاريخ شعب إسرائيل والشريعة. (التوراة).  
يوجد اثنا عشر سفرًا عن تاريخ شعب إسرائيل منذ وصولهم إلى أرض كنعان حتى سبيهم وعودتهم.



### الأسفار الشعريّة

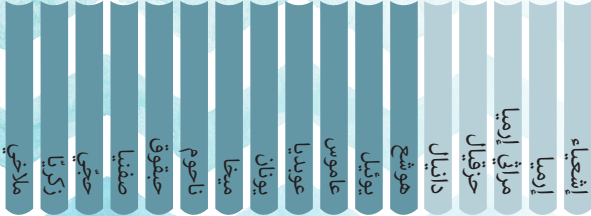
أربعة أسفار من أدب الحكمة والمزامير



## الأسفار النبوية

خمسة أنبياء كبار  
اثنا عشر سفرًا من الأنبياء الصغار

تقسيم الأنبياء الكبار والصغار هو إشارة إلى حجم هذه الأسفار. تصف هذه الأسفار كلام الله الذي كان على الأنبياء أن ينقلوه حرفياً إلى شعب إسرائيل. كما أنها تحتوي على رؤى تتعلق بمستقبل الشعوب والعالم. يوجد في هذه الأسفار معلومات تساعدك على فهم كلمة الله هذه، وتوضيح السياق الذي أعطى فيه الله إعلاناته.



## يتكوّن العهد الجديد من ٢٧ سفرًا

### الأسفار التاريخية

#### أربعة أناجيل

سفر واحد عن الفترة الأولى بعد موت وقيامه يسوع، وأصل الكنائس المسيحية الأولى ورسالتها إلى العالم.



### الرسائل

ثلاث عشرة رسالة من الرسول بولس إلى مختلف الكنائس والأشخاص خارج فلسطين. تلقى البعض منهم أكثر من رسالة.



## الرسائل الأخرى

ثمانية رسائل من رُسل آخرين كتبها الرسولان يوحنا وبطرس إلى المسيحيين في الكنائس المنتشرة داخل وخارج أرض فلسطين.

- الرسالة إلى العبرانيين
- رسالة يعقوب
- رسالة بطرس الرسول الأولى
- رسالة بطرس الرسول الثانية
- رسالة يوحنا الرسول الأولى
- رسالة يوحنا الرسول الثانية
- رسالة يوحنا الرسول الثالثة
- رسالة يهوذا

## سفر نبوي

يُدعى هذا الكتاب «رؤيا». إنه إعلان يسوع المسيح لرسوله يوحنا. يتحدث هذا السفر عن المستقبل. إنه تشجيع للمؤمنين لكي يعرفوا متى ستأتي أوقات المعاناة والآلام في الأزمنة الأخيرة، ولا تزال هذه الأحداث تسير وفقًا لخطة مخلصنا، يسوع المسيح.

## هل يمكننا ترجمة الكتاب المقدس كلمة الله؟

### الترجمات

تُرجم الكتاب المقدس على مرّ القرون عدّة مرّات. لا يزال هذا العمل مستمرّاً. الهدف من ذلك هو أن يأخذ كلّ البشر معرفة كلمة الله وخطّته للفداء بلغتهم الخاصّة.

كُتب العهد القديم باللغة العبريّة وكان يحمل رسالة خاصّة للشعب اليهوديّ. كانت رسالة من الله يشرح لهم كيف يريد أن يكون إلهاً لهم، وكيف ينبغي عليهم أن يعيشوا ويعبدوه. بعد السبي في بابل بشكل خاصّ، جاء المزيد من اليهود للعيش خارج أرض فلسطين. كان لديهم في مرحلة ما معرفة قليلة أو معدومة باللغة العبريّة. لهذا السبب قرّر رجال الدين اليهود (حوالي ٢٠٠ سنة قبل المسيح) ترجمة التناخ (أي العهد القديم) إلى اللغة اليونانية.

نرى في العهد الجديد أنّ يسوع يقتبس أيضاً من هذه الترجمة. هذا هو أحد الأسباب التي تجعل المسيحيين يشعرون بحريّة لترجمة كلمة الله. كُتب العهد الجديد باللغة اليونانيّة، وهي لغة كان العديد من الأمم يتعاملون بها في ذلك الوقت. هنا أيضاً، يرى المسيحيّون إشارة إلى أنّه يجب قراءة كلمة الله والتبشير بها بطريقة يفهما أكبر قدر ممكن من البشر. وهذا بالطبع يشمل لغتك الخاصّة.

## كيف ينبغي لنا أن نفسر الكتاب المقدس

كما تعلم، يؤلّف الشاعر رسالته بشكل مختلف عن شخص يروي القصة التاريخية. يستخدم كلاهما اللغة نفسها، ولكن بطرق مختلفة. يتعيّن على الراوي في القصة التاريخية تقديم الحقائق الصحيحة ليكون موثوقًا وصادقًا. أمّا الشاعر فيتمتّع بحريّة أكبر في استخدام الصور التشبهيّة والمبالغة. ولا يهمّ إذا لفت الشاعر الانتباه إلى بعض تفاصيل القصة بأكملها هذا ما يحدث أيضًا في الكتاب المقدس. نصادف كلّ هذه الأمور فيه من قصص تاريخيّة وشعر ونبوءة ورسائل. لذلك من المهمّ تضمين هذا في التفسير. عندما يقول يسوع في لوقا ١٠: ١٩: ها أنا أعطيكم سلطانًا لتدوسوا الحيات والعقارب وكلّ قوّة العدو... فهذا يعني أنّ التلاميذ سيكونون محميّين من الهجمات غير المتوقّعة. إضافة إلى ذلك، إنّ يسوع قويّ جدًّا لدرجة أنّ المعنى الحرفي يمكن أن يكون أيضًا حقيقيًا، لكن ليس هذا هو الهدف هذا أمر مهمّ لفهم رسالة الكتاب المقدس. الكتاب المقدس هو أيضًا كتاب دراسي أكثر من أن يكون كتابًا للمطالعة. كيفيّة استخدام الكتاب المقدس للبحث سريعًا عن أحد أسفار الكتاب المقدس، يمكنك إلقاء نظرة على جدول المحتويات في مقدّمة الكتاب المقدس. ينقسم كلّ سفر من أسفار الكتاب المقدس إلى إصحاحات أو فصول، وكلّ واحد منها مقسّم هو الآخر إلى آيات أو أعداد.

## من السهل حفظ أسفار الكتاب المقدس. هذا يوفر عليك الكثير

### مواضيع في الكتاب المقدس

#### الشیطان

التكوين ٣

أيوب ١ و ٢

متى ٤: ١١-١

لوقا ١٠: ١٧-٢٠، ٢٢: ٣١

أعمال الرسل ٥: ٣ و ١٠: ٣٨

رؤيا يوحنا ١٢: ٧-١٢

#### ولادة يسوع

متى ١ و ٢

لوقا ١ و ٢

يوحنا ١: ١-١٨

فيلبي ٢: ٥-١١

كولوسي ١: ١٥-٢٣

#### نبوءات عن آلام وموت يسوع

اشعيا ٥٣

مزمور ٢٢

مزمور ١١٨: ٢٢-٢٩

#### نبوءات عن ميلاد يسوع

اشعيا ٧: ٧-١٤

اشعيا ٩: ١-٦

مياخا ٥: ٣-١

ملاخي ٣: ١-٦

#### آلام وموت يسوع

متى ٢٦-٢٧

مرقس ١٤-١٥

لوقا ٢٢-٢٤

يوحنا ١٨-١٩

#### ولادة يسوع

متى ١ و ٢

لوقا ١ و ٢

يوحنا ١: ١-١٨

فيلبي ٢: ٥-١١

كولوسي ١: ١٥-٢٣



## الخلق

## الخطيئة

التكوين ١ و ٢	التكوين ٣: ١-٧
أيوب ٢٦ و ٣٨	الخروج ٣٢: ١٥-٣٥
المزامير ٣٣ و ١٠٤	صموئيل الثاني ١٢: ١-١٤
الأمثال ٨: ٢٢-٣١	مزمو ٣٢ و ٥١
يوحنا ١	إشعياء ١
	متى ١: ٢١
الطوفان/برج بابل	لوقا ١: ٧٧ و ٧: ٣٦-٥٠
	أعمال الرسل ٢٢: ١٦
التكوين ٦-١٠	رومية ١: ١٨-٣٢
التكوين ١١: ١-٩	رسالة بطرس الأولى ٢: ٢٢-٢٥

## الشريعة- الوصايا العشر

### الخروج ٢٠

### التثنية ٥

متى ٢٢: ٣٦-٤٠

متى ١٩: ١٦-٣٠

رومية ١٣: ٨-١٤



## الموعظة على الجبل

متى ٧-٥

لوقا ٦: ٢٠-٤٩

## الموت

التكوين ٣

أيوب ١٤ و ١٧

الجامعة ١٢: ٧-١

اشعياء ٢٥: ٦-١٢

لوقا ٧: ١١-١٧

رومية ٨: ٣١-٣٩

## الإيمان

التكوين ١٥ و ٢٢

المزامير ٤٠، ٥٦، ٦٢، ٧٣، ١٣٩

متى ٨: ١٥-٣٢ و ١٥: ٢١-٢٨، ١٧:

٢١-١٤.

لوقا ١٧: ١١-١٩، ١٨: ١-٨

يوحنا ٣: ١-٢١، ٤: ٢٠: ٢٤-٣١

رومية ١: ١-١٧، ٣: ٢١، ٤: ٢٥

و ١٤.

عبرانيين ١١

يعقوب ٢: ١٤-٢٦

## الرجاء

مزمور ٢٥ و ٢٧

الجامعة ٩: ٤

رومية ٨: ١٨-٣٠

عبرانيين ٦: ٩-٢٠

بطرس الأولى ١: ٣-٢١

## حلول الروح القدس

اشعياء ٤٤: ٣  
يوئيل ٢: ٢٧-٣٢  
يوحنا ١٦: ٥-١٥  
أعمال الرسل ٢  
رومية ٨: ١-١٧

## مجيء يسوع الثاني

متى ٢٤ و ٢٥  
أعمال الرسل ١: ١٠-١١  
الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي  
٤: ١٣-٥: ١١  
بطرس الثانية ٣: ١-١٨  
رؤيا يوحنا ١٩-٢٠ و ٢٢: ١٢-٢١

## قيامه يسوع

متى ٢٨  
مرقس ١٦  
لوقا ٢٤  
يوحنا ٢٠-٢١  
رسالة كورنثوس الأولى ١٥

## صعود يسوع إلى السماء

لوقا ٢٤: ٥٠-٥٣  
أعمال الرسل ١: ٦-١١  
رسالة كورنثوس الثانية ١٢: ٢-٥  
عبرانيين ١١: ٥-٦

## حلول الروح القدس

اشعياء ٤٤: ٣  
يوئيل ٢: ٢٧-٣٢  
يوحنا ١٦: ٥-١٥  
أعمال الرسل ٢  
رومية ٨: ١-١٧

## الزواج والتربية

التكوين ١: ٢٧، ٢: ١٨-٢٤

التكوين ٢٤

اللاويين ٢٠

صموئيل الأول ١: ٨-١

الأمثال ٣١: ١٠-٣١

الأمثال ٤

الجامعة ٤: ٧-١٢

نشيد الأنشاد

متى ١٩: ١-١٢

متى ٢٢: ٢٣-٣٣

كورنثوس الأولى ٦: ٦ و ٧

أفسس ٥: ٢١-٣٣

أفسس ٦: ١-٩

## السلام

اشعيا ٢: ١-٥، ٩: ٦-١١، ١١: ١-١٠

مicha ٤: ١-٥

لوقا ٢: ١٤

أفسس ٢: ١١-٢٢

فيلبي ٤: ٧

بطرس الأولى ٣: ٨-١٢

## المرض

أيوب ١ و ٢ و ٥ و ١٧-٢٧

مزامير ٢٣، ٤٢، ٦٦

اشعيا ١٢، ٥٣، ٥٥

متى ٨: ١-١٧ و ٩: ١٨-٣٤

لوقا ٧: ١-١٠

يوحنا ٥: ١-١٦

يوحنا ١١

## محبة الرب

التثنية ٧: ٦-٢٦

اشعيا ٤٩: ١٥-١٦

ارميا ٣١: ٢٠

هوشع ١١

يوحنا ٣: ١٦

رومية ٨: ٣١-٣٩

أفسس ٣: ١٤-٢١

## المحبة للرب

التثنية ٦: ٥ و ١٠: ١٢-٢٢

المزامير ١٨ و ١١٦

يوحنا ٢١: ١٥-١٧

رسالة يوحنا الأولى ٥: ١-٢١

## المحبة بين الناس

اللاويين ١٩: ١٧-١٨

متى ٥: ٤٣-٤٧

لوقا ١٠: ٢٥-٣٧

رومية ٩: ١٢-٢١

كورنثوس الأولى ١٣

فيلبي ٢: ١-١٢

## محبة يسوع

متى ٢٨

مرقس ١٦

لوقا ٢٤

يوحنا ١١: ٢٥-٤٦

رومية ٦: ١-١٤

كورنثوس الأولى ١٥



الخروج من مصر وهزيمة الكنعانيين

المسافة في كلم

٤٠ ٨٠ ١٢٠ ١٦٠ كلم

- طرق التجارة
- طريق رحله البريه
- حملات بني اسرائيل في كنعان
- المناطق التي استقر فيها الاسرائيليون





بحر القزوين

نينوى

بلاد ما بين ا

حداقل

الامبراطورية البابلية

عيلام

أور الكلدانيين

الخليج الفارسي

العالم في زمن إبراهيم و

( ٢٠٠٠ - ١٦٠٠ )

المسافة في كل

٢٠٠ ١٠٠





البحر الاسود

الحثيين

قبرص

البحر المتوسط

جبيل

صيدون

دمشق

حمص

كنعان

اريجا

حاسان

نهر النيل

المملكة المصريه

سينا

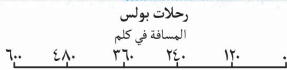
مديان

اسحق ويعقوب

( ق م )

٣٠٠ ع ك م





المقاطع الرومانية بالألوان

رحلات بولس

- |       |                          |       |                          |
|-------|--------------------------|-------|--------------------------|
| ..... | الرحلات الأولى           | ————— | الرحلة التبشيرية الثالثة |
| ----- | الرحلة التبشيرية الأولى  | ----- | الرحلة إلى روما          |
| ————— | الرحلة التبشيرية الثانية | •     | المدن                    |

